(247) قوله تعالى: (والذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر ا به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) (27) آية بلاخلاف. لماذكر ا تعالى الذين يوفون بعهده، ولاينقضون ميثاقه، ووصفهم بالصفات التي يستحقون بها الجنة، وهي عقبى الدار، اخبر بعد ذلك عن حال من ينقض عهده من بعد اعطائه المواثيق، ويقطع ماامر ا به ان يوصل، وهو ما بيناه من صلة الرحم اوصله النبي صلى ا عليه وسلم ويفسد مع ذلك في الارض، ومعناه ان يعمل فيها بمعاصي ا والظلم لعباده، واخراب بلاده، فهؤلاء لهم اللعنة، وهي الابعاد من رحمة ا، والتبعيد من جنته، " ولهم سوء الدار " يعني عذاب النار، والخلود فيها. وقد بينا معنى النقض، وأنه التفريق بين شيئين متآلفين، ومثله الهدم، ونقض العهد هو العمل بخلاف موجبه، والعهد عقد يتقدم به في الامر وعهد ا عقده، وهو لزوم العمل بالحق في جميع ما اوجبه عليه، والميثاق احكام العقد بأبلغ مايكون مثله، وميثاق العهد توثيقه بأوكد مايكون من الامر. والقطع نقيض الوصل، وقطع ماامر ا به ان يوصل، في كل عمل يجب تنميته، من صلة رحم او غيره من الفروض اللازمة، والافساد نقيض الاصلاح. قوله تعالى: (أ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا ومالحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع) (28) آية بلاخلاف. اخبر ا تعالى انه " يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر " ومعناه يوسعه على من يشاء